

## النهاية في غريب الأثر

{ ذوق } ( ه ) فيه [ لم يكن يذم ذواقا ] الذواق : المأكول والمشروب  
فَعَالٌ بمعنى مفعول من الذوق يقع على المصدر والاسم . يقال ذُوقْتُ الشيء أذُوقه  
ذَوَّاقًا وَذَوِّقًا وَمَا ذُوقْتُ ذَوَّاقًا أَي شَيْئًا .  
[ ه ] ومنه الحديث [ كانوا إذا خرجوا من عنده لا يَتَفَرَّـقُونَ إلا عن ذواق ] ضَرَبَ  
الذواق مثلا لما يَنَالُونَ عنده من الخير : أي لا يَتَفَرَّـقُونَ إلا عن علم وأدب  
يَتَعَلَّمُونَهُ يَقُومُونَ لِأَنفُسِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ مَقَامَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لِأَجْسَامِهِمْ .  
- وفي حديث أُحُدٍ [ إن أبا سُفْيَانَ لَمَّا رَأَى حَمْرَةَ مَقْتُولًا مُعَفَّفًا رَأَى قَوْلَهُ : ذُوقْ  
عُقُقُ ] أي ذُوقْ طَعْمَ مُخَالَفَتِكَ لَنَا وَتَرْكِكَ دِينِكَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ يَا عَاقِـ  
قَوْمَهُ . جَعَلَ إِسْلَامَهُ عُقُوقًا . وهذا من المَجَازِ أَنْ يُسْعَلَ الذوق - وهو مما يتعلق  
بالأجسام - في المعاني كقوله تعالى [ ذُوقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ] وقوله [  
فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ ] .  
( ه ) ومنه الحديث [ إن الله لا يُحِبُّ الذَّوِّاقِينَ وَالذَّوِّاقَاتِ ] يعني  
السَّـرِيعِي النَّكاحِ السَّـرِيعِي الطَّلَاقِ